

كلمة العدد الرابع عشر

يُطلّ العدد الرابع عشر من «مجلة القرار للبحوث العلمية المحكمة» وفي صفحاته نُخبَةً من البحوث القانونية والسياسية التي تنبض بأسئلة اللحظة الراهنة، وتستجيب لتحدياتٍ متراكبةٍ يفرضها الواقع المتغيّر محلياً ودولياً.

في هذا العدد، نسلط الضوء على إشكاليات قانونية مثل موانع المسؤولية عن التعويض المجرى للضرر، والسرية المصرفية في لبنان بين مقتضيات الخصوصية ومقتضيات الشفافية ومكافحة الفساد، إلى جانب معالجة المسؤولية الدولية عن التلوث البيئي، في سياق تتزايد فيه الأخطار البيئية العابرة للحدود.

كما يتناول العدد بعمق الإطار القانوني لجريمة الرشوة في لبنان، ويُبرز أبعادها القانونية والأخلاقية والمؤسسية، فيما يُقدّم أحد أبحاثه قراءة مبتكرة في العلاقة بين قوانين البيئة والنكاه الاصطناعي، كأدوات مستقبلية لمواجهة الهجرة المناخية، تلك الظاهرة المتصاعدة التي تتقاطع فيها الاعتبارات البيئية بالقانون الدولي.

أما على المستوى السياسي، فيبرز بحثٌ مهم حول التكامل الاستراتيجي بين مصر والسعودية، برؤية مستقبلية تنطلق من التحديات الإقليمية لتقترح آفاقاً للتعاون الفعّال والتكامل في ملفات الأمن والتنمية والسيادة.

لقد حرصت هيئة التحرير على أن يُمثّل هذا العدد إضافة نوعية، سواء من حيث تنوع القضايا، أو جِدّة الطرح، أو عمق التحليل، بما يليق بالمكانة التي تسعى مجلة القرار لترسيخها بين المنصات الأكاديمية الرصينة.

نوجّه شكرنا العميق للباحثين المساهمين، وللقراء الذين يشكّلون البوصلة الحقيقية لما نقدّمه. ونُجدد التزامنا بأن تظلّ المجلة فضاءً حرّاً للفكر المسؤول، والبحث العلمي الهادف، في خدمة قضايا الأمة والإنسان.

رئيس التحرير / المستشار العام

أ.د. برهان الدين حسان الخطيب